

المخلص

كانت وما تزال مسألة حقوق الأقليات، وتوفير ضماناتها الحقيقية واحدة من أهم المسائل الجديرة بالبحث والدراسة وأن موضوع الأقليات يشكل ظاهرة عالمية إضافة الى غنى البلدان العربية والعراق بالتنوع الثقافي وتعدد الاقليات.

فاحترام التنوع الحضاري والثقافي والتأكيد على المساواة وعدم التمييز بين أفراد الاغلبية والاقلية ومنح أفراد الاقلية حقوقهم ولاسيما الحق في الهوية، والمتمثل بالحقوق (الثقافية والدينية واللغوية) يؤدي في الحفاظ على وجود الاقليات، والمحافظة على الوحدة الوطنية ويحقق العدالة والاستقرار داخل الدولة.

هذا وقد اقتضت طبيعة الدراسة تقسيم موضوع (الحق في الهوية للأقليات و ضماناته في الدساتير العربية - دراسة مقارنة) إلى مبحث تمهيدي وفصلين وخاتمة ثم قائمة المصادر والمراجع .

المبحث التمهيدي (مفهوم الاقليات) تضمن ثلاثة مطالب، المطلب الأول بينا فيه تعريف الأقليات، والمطلب الثاني تناولنا فيه تصنيف الأقليات، أما المطلب الثالث فخصصناه لتمييز الأقليات عن الجماعات الأخرى.

الفصل الأول (الحقوق الممنوحة للاقليات) احتوى على ثلاثة مباحث، المبحث الأول تناولنا فيه التأصيل التاريخي للأقليات، والمبحث الثاني وضحنا فيه مفهوم الحق في الهوية، في حين المبحث الثالث درسنا فيه الحقوق الأخرى الممنوحة للأقليات وأساسها القانوني.

الفصل الثاني (ضمانات الحق في الهوية)، تم تقسيمه على ثلاثة مباحث، المبحث الأول وضحنا فيه الضمانات الدولية، والمبحث الثاني بينا فيه الضمانات الدستورية، أما المبحث الثالث فخصصناه للضمانات الرقابية، ثم الخاتمة وهي أبرز النتائج والتوصيات التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لهذا البحث المتواضع.